



موفق عبد الهادي يخرج عن المألوف

ويتعامل مع الجليد كمادة لإبداعه

يذوب هو حينياً إلى الوطن وتذوب منحوتاته مع ارتفاع

درجات الحرارة في كندا عندما تلغ رداء الشتاء القارص

وتشرع بارتداء حلة الربيع. البابلي موفق عبد الهادي

الحائز على درجة البكالوريوس في الفنون التشكيلية

من كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد هو أول فنان

عربي يخرج عن المألوف ويتعامل مع

الجليد كمادة لتجسيد إبداعه في

فن النحت.



مهرجان
الونتر لود
المقام سنويا
في العاصمة

الكندية أوتوا من أفضل
المهرجانات تنظيمياً في العالم حيث
يتم تقسيم الفنانين المشاركين
في المهرجان إلى فرق متنافسة
يتكون كل فريق فيها من نحائين
يقدمان فكرة عملهما النحتي التي
يجب أن تعالج ثيمة محددة يكون قد
تم اختيارها مسبقاً من قبل الجهة
المنظمة للمهرجان.

وكانت الثيمة لهذا العام هي البن
ياغ المستمدة من الفلسفة الصينية
القديمة التي تعني التكامل بين
الأضداد. إذ لا يمكننا رؤية الأسود دون
الأبيض ولا رؤية النهار دون الليل،
كما أننا لن نتمكن من لمس الخير دون
معرفة الشر. وهكذا كانت المنحوتة
العراقية المشاركة في المهرجان
هي لرجل وامرأة تحيط بهما قماشة
ضخمة هي جزء من عباءة الرجل
تعتبر عن رحلة الحياة التي يتطور
مفهوم التكامل فيها من خلال العلاقة
بين الجنسين.

أخيراً ختم الفنان موفق عبد الهادي
حديثه برسالة قصيرة إلى الوطن
فقال: (اطمح بإقامة مثل هكذا
مهرجانات في شمال بلدنا الحبيب
ليكون العراق لكافة الفنون، ومنها
الفن والإبداع لكافة الفنون، ومنها
فن النحت على الجليد. كذلك أبعث
رسالة سلام ومحبة إلى أهلنا في
العراق. وأقول لهم نعم لقد بلغ
منى الكبر عنياً واشتعل الرأس شيباً
ولكن كلما رأيت راية العراق ترعرع
في سماء كندا ازددت شباباً ورفعة
وكبرياء، وأصر أكثر من قبل على
تمثيل العراق في العام القادم).

فكرة
التعامل مع
هذا النوع
من النحت
لأنها تلغ
لمعادلة
زمنية
مختلفة
عن تلك التي
تعودت عليها في
بلدي.

إن الوقت الذي
احتاجه لإنجاز منحوتة
ضخمة على مادة الجليد هو ثلاثة
أيام، وربما أقل، في حين احتاج إلى
أسابيع، وأحياناً شهور، لإنجاز نفس
المنحوتة عند استخدامي لمادة المرمز
أو الخشب.

ليس هذا وحسب وإنما مواضيع
مادة الجليد تنتمي إلى عوالم ساحرة
تستمد جمالياتها من الخصائص
الكرستالية الشفافة للمادة ذاتها. في
الحقيقة تجربة النحت على الجليد هي
مزيج من التحدي والجهد والإبداع.
أتذكر عندما كنت في العراق كنت
أتابع بانتهاز مهرجانات النحت على
الجليد التي تقام في بلدان باردة
مثل الصين وروسيا، وكنت أقول في
قرارة نفسي من المستحيل علي أن
أنجز عملاً مماثلاً لتلك الأعمال، ولكن
اليوم أنا أحد الفنانين المشاركين في
مثل تلك المهرجانات.

بعدها طلبت من موفق أن يعطينا
فكرة عن مهرجان الونتر لود رغبة في
مد جسور للتبادل الثقافي بين النحات
الكندي والنحات العراقي فقال: (يعتبر

وتجربته في
النحت على الجليد قال موفق: (إنها
وليدة الصدفة. فلقد طلب مني أحد
طلابي في مادة التشريح الانضمام
إلى اتحاد نحائي الجليد الكندي،
لأنه واحد منهم. وبالفعل استهووتني
الفكرة وانضمت إلى الاتحاد وبدأت
ممارسة هذا الفن الجميل الذي يمتاز
بسحر خاص يجع بين صلابه المرمز
وهشاشه الجبس).

أما عن طريقة التعامل مع هذه
المادة غير المألوفة لدى النحات
العراقي فقال: (مادة الجليد من الصعب
المواد المستخدمة في النحت لأن
الغلطة البسيطة فيها قد تؤدي إلى
كسر قطعة كبيرة من الصعب، إذا لم
يكن من المستحيل، تعويضها. كما
أن النحت على الجليد يتميز بأسلوب
مختلف بيني النحات فيه العمل الفني
كاملاً كما لو أنه يبني بناية صغيرة ثم
يقوم بإزالة الفائض من الجليد بحذر
لتحقيق الشكل النهائي. لقد سرتني



درجة

الاستحقاق
فاز موفق

عبد الهادي بالميدالية
البرونزية لثلاث مرات على التوالي
كممثل للفن العربي والعراقي في
هذا المهرجان.
درس الفنان موفق عبد الهادي،
المنتمي إلى المدرستين الكلاسيكية
والسريالية، الرسم على يد الفنان
الكبير فائق حسن، أما النحت فعلى
يد الفنانين صالح القره غولي وعزام
اليزاز.
وكان عنق الثلج، على شاطئ
الحقيقة، الهرم وكذلك الأوجف هي
عناوين للمعارض التي أقامها الفنان
داخل العراق وخارجه.

كتب: كاي علي

التقته

في مهرجان

الونتر لود،

الذي يستقطب مئات

الألوف من الزوار سنويا، وهو

يصارع كتلة جليدية ضخمة محاولاً

تطويق جزئياتها الحساسة وتحويلها

إلى نصب فني يمثل من خلاله بلده

الأم في المهرجان.

ولأن مسابقة النحت على الجليد

هي واحدة من الفعاليات الأساسية

في هذا المهرجان حرص موفق

على المشاركة السنوية فيه كممثل

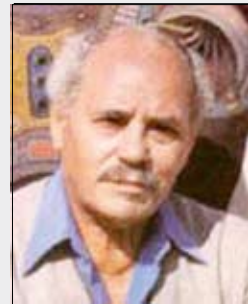
لدولة العراق رغم الظروف الصعبة

التي يواجهها الفنان المغترب من

أجل ديمومة التواصل في مسيرته

الفنية.

وليس لحسن الحظ وإنما لبلوغه



على ضفافهم

الفنان التشكيلي حامد عويس

تخرج من المدرسة العليا للفنون الجميلة 1944 بالقاهرة .

تخرج من المعهد العالي للمعلمين 1947 بالقاهرة .

نال درجة الأستاذية في فن الرسم من أكاديمية سان فرناندو

- مدريد - أسبانيا 1969 .

العضوية

الاتحادية وإيطاليا والنمسا للتعرف على الحركة
الفنية الأوروبية المعاصرة أقام خلالها معرضاً
لاعماله في كارلسرو بألمانيا .
1972 - سافر إلى الاتحاد السوفيتي بدعوة من
وزارة الثقافة السوفيتية لمدة شهرين أقام خلالها
ثلاثة معارض في لنيانجراد وموسكو وياكو .
1979 - سافر إلى ألمانيا الاتحادية بدعوة من
وزارة الثقافة الألمانية التي فيها عدة محاضرات
عن الفن المصري المعاصر .
1952 - سافر في جولة فنية إلى إيطاليا وفرنسا
لزيارة المتاحف والتعرف على الحركة الفنية
العالمية.

1958 - سافر إلى إيطاليا لاشتراكه في تمثيل
الفن المصري في بينالي فينيسيا الدولي .
1959 - سافر إلى بولندا من خلال التبادل الثقافي
لمدة عشرة أشهر وأقام معرضين .
1960 - سافر إلى ألمانيا الديمقراطية بدعوة من
وزارة الثقافة الألمانية لإقامة معرضين لأعماله في
برلين ودرسدن .
1967 - سافر إلى أسبانيا في مهمة علمية لمدة
ثمانية عشر شهراً أقام خلالها معرضين لأعماله
في مدريد وبرشلونة.

البعثات و المنح

1969 - بعثة فنية لأكاديمية سان فرناندو
بمديريد .
حصل على منحة التفرغ للإنتاج الفني لمدة
عام 1958.

الوظائف والمهن التي اضطلع بها الفنان

1946 - 1956 مدرس بالتعليم العام .
1957 - فنان متفرغ للإبداع الفني من إدارة
الفنون الجميلة .
1958 - مدرس بكلية الفنون الجميلة
بالإسكندرية .
1963 - أستاذ مساعد بكلية الفنون الجميلة
بالإسكندرية .
1970 - أستاذ بقسم التصوير بكلية الفنون
الجميلة بالإسكندرية .
1976 - 1978 اشرف على إدارة متحف الفنون
الجميلة بالإسكندرية بجانب عمله .
1977 - عضو مجلس الثقافة بحفاظة
الإسكندرية .
1977 - 1979 عميداً لكلية الفنون الجميلة
بالإسكندرية حتى تقاعده .
1982 - 1986 تقيب الفنانين التشكيليين بفرع
التقابة بالإسكندرية .

المعارض الخاصة

- معرض خاص بأبوابه الإسكندرية 1994 .
- معرض خاص بالهيئة العامة لقصور الثقافة
1997 .
1988 - معرض بالأكاديمية المصرية بروما
بايطاليا .
- معرض خاص بقاعة الزمالك للفن بالقاهرة
مارس 2002 .

المعارض الجماعية المحلية

- المعرض القومي للفنون التشكيلية الدورة
(27) 2001 .
- المعرض التكريمي الرابع للفنانين الذين ولدوا
خلال يناير، فبراير، مارس ابتداء من 1888 وحتى
1935 بقاعة أبعاد بمتحف الفن المصري الحديث
أبريل 2006 .
- معرض مقتنيات القاعة بقاعة بيكاسو بالزمالك
2007 .
- مهرجان الإبداع التشكيلي الأول (صالون مصر
الدورة الأولى) 2007 .

المعارض الجماعية الدولية

- 1959 معرضان في بولندا وارسو وبوزنان .
1968 - معرضان في أسبانيا في مدريد
وبرشلونة .
1968 - معرض في كارلروه في قاعة العرض
بمدرسة الفنون الجميلة بألمانيا الاتحادية .
1972 - ثلاثة معارض في الاتحاد السوفيتي
في متحف الارمتياج في مدينة لينينجراد وقاعة
العرض بأكاديمية الفنون بموسلونة بمدينة باكو
بأذربيجان .
1981 - سافر إلى الصين قومسييرا المعرض الفن
المصري المعاصر في بكين .
1954 - شارك بأعماله في تمثيل الفن المصري
بمعرض بينالي فينيسيا الدولي .
1955، 1957، 1963، 1997 - شارك بأعماله في
جناح مصر في بينالي الإسكندرية الدولي .
1958 - شارك في تمثيل الفن المصري المعاصر
في بكين .
1959 - شارك في تمثيل الفن المصري المعاصر
في موسكو .
1967 - شارك في تمثيل الفن المصري في
معرض الفنانين السكندريين في مدريد وبرشلونة
وباريس .
1971 - شارك في تمثيل الفن المصري في
معرض الفنانين السكندريين ببرلين بألمانيا وبراج
في تشيكوسلفاكيا .
1981 - شارك بأعماله في معرض الفن المصري
المعاصر في بكين بالصين الشعبية وكان قومسييراً
للمعرض .
2008 - معرض الفنانين العرب بين إيطاليا
والبحر المتوسط بقاعة أفق واحد بمتحف محمد
محمود خليل رحمره .

الزيارات الفنية

- 1968 - سافر إلى فرنسا وانجلترا وألمانيا

الموسوعات المحلية و العالمية

المرجع فيها اسم الفنان

- نشرت إحدى أعماله المقتناة لمتحف درسدن
بألمانيا ضمن 180 عملاً فنياً من التصوير القديم
والحديث من مقتنيات المتحف في كتاب يحمل
عنوان ((الأعمال الاستاذية في متحف درسدن)).
- نشرت دار نشر الفنون في ألمانيا كتاباً عنه.
وعن عام 1962 ضمن مجموعة الكتب عن
الفنانين المعاصرين في العالم .
- نشر عنه في كتاب صدر في الاتحاد السوفيتي
عام 1967 عن أهم المفكرين المعاصرين خارج
الاتحاد السوفيتي وكان ضمن الجزء الخاص بالفن
التشكيلي .
- نشر عنه جزء كبير ضمن كتاب الفنون الجميلة
في جمهورية مصر العربية والذي صدر في الاتحاد
السوفيتي عام 1972 للمؤلف والناقد الدكتور
بجدانوف .
- نشرت الموسوعة الألمانية عن فن محمد
عويس ونشرت صورة بالألوان لأحد أعماله .

كتابات النقاد والصحافة عن أعماله في المعارض

التي أقامها أو اشترك فيها بالداخل والخارج

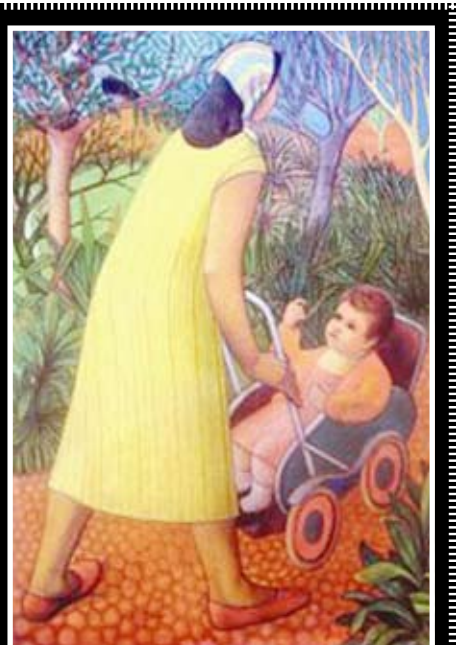
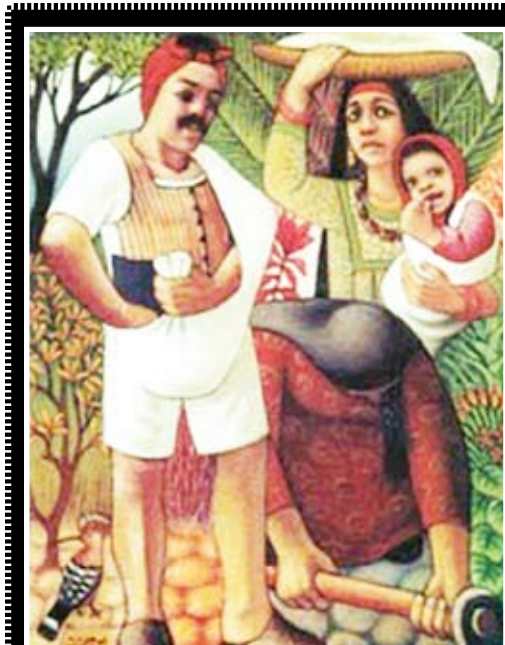
- كتاب الفن المعاصر في مصر - إصدار وزارة
الثقافة .
- جزء خاص من دراسة الماجستير للفنان د/ محمد
سالم .
- جزء هام من دراسة لنيل درجة الدكتوراه من
كلية التربية الفنية بالقاهرة .
- فريستس كريم - المثل الألماني الكبير في
مقدمة الكتاب الذي أصدرته وزارة الاستعلامات
والساسة بألمانيا عام 1968 عن الفنان / محمد
عويس .
- الناقد البريطاني جون بريجر في مقاله
عن بينالي فينيسيا عام 1958 في جريدة
نيوتسيمان .

الجوائز المحلية

- جائزة صالون القاهرة 1958 .
- جائزة الريادة الفنية من جامعة المنيا (تصوير
1984) .
- جائزة الريادة الفنية ووزارة الثقافة 1993 .
- جائزة جامعة الإسكندرية التقديرية 1996 .
- جائزة الدولة التقديرية في الفن عام 2001 .
- جائزة مبارك في الفنون 2005 .

الجوائز الدولية

- جائزة جونغهايم الدولية 1956 .
- جائزة بينالي الإسكندرية الدولي 1958 .
- جائزة بينالي الإسكندرية الدولي 1962 .
- وسام الجمهورية من الطبقة الثانية 1982 .
- نوط الامتياز من الطبقة الأولى 1985 .
- عين رئيساً شرفياً لبينالي الإسكندرية الرابع
والعشرين لدول البحر المتوسط 2007 .



من أعمال الفنان التشكيلي حامد عويس

